الرقم المعجزة

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 16/11/2015

إذا أوقفت سيارتك لتتزوّد بالوقود فانظر إلى لوحة العدّاد قبل أن يبدأ العمل، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا ألقيت نظرة على الميزان الإلكتروني قبل أن تضع قدميك عليه، فلن ترى غير الرقم العربي 8 مكرّرًا في جميع الخانات! وإذا أنعمت النظر في ساعتك الإلكترونية، فلن ترى في خلفيّة اللوحة سوى الرقم العربي 8 مكرّرًا! وإذا أنعمت النظر في لوحات جميع الأجهزة الرقميّة الإلكترونية، فلن تجد غير الرقم العربي 8 يشكّل خلفيّة لهذه اللوحات! وهكذا.. فإن ذاكرة العديد من الأجهزة الإلكترونية قائمة على الرقم العربي 8

إن الرقم العربي 8 هو مفتاح الثورة الرقميّة، وهو أهم ما قدّمه الفكر العربي للبشرية في مجال علم العدد وإن الثورة الرقميّة التي يشهدها العالم اليوم لم تكن لتصل إلى ما وصلت إليه من دون الرقم العربي 8 المعجزة الذي هو ببساطة أهم الأرقام؛ بل هو أمها حيث يحتوي على جميع الزوايا، ومركّب من أجزاء متعددة، وإزالة أي جزء منها ينتج من الأجزاء المتبقية رقمًا مختلفًا، وبذلك تتولّد وتتشكّل منه جميع الأرقام والأعداد التي يعرفها البشر (0، 1، 2 ، 3، إلخ..)، بل إن هذا الرقم نفسه إذا تغير وضعه يتحول بسهولة إلى رموز رياضية أخرى مهمة، ومنها ما لا نهاية ∞، كما يستخدم الرقم العربي المُعجزة (8) كرمز رياضي يعني الإضافة والتعدد (&).

والآن هل علمت لماذا اختار اللَّه عزّ وجلّ العدد 88 ليكون رقمًا لآية التحدِّي؟!

قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (88) الإسراء

تأمّل..

هذه هي أوّل آية في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

لاحظ كيف تكرّرت أحرف (ثمانية) في هذه الآية ذاتها..

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الياء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

التاء المربوطة (ة) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في أولى آيات القرآن **8** مرّات!

تأمّل كيف تطابقت لغة الحروف مع لغة الأرقام!

الحروف تقول (ثمانية) والأرقام تقول (**8**)!

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 19، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **8**

تأمّل..

لقد رأيت كيف تكرّرت أحرف لفظ (ثمانية) في أوّل آية في المصحف..

الآن تأمّل آخر آية في المصحف..

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

حرف الثاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الياء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة

هذه هي أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في آخر آيات القرآن **8** مرّات!

الآن اجمع الآيتين أولى آيات القرآن وآخرها..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأخيرة **8** مرّات!

مجموع حروف الآيتين 32 حرفًا، وهذا العدد = 8 × 4

مجموع الأحرف المنقوطة في الآيتين 8 أحرف!

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 24 حرفًا، ويساوي 8 × 3

تأمّل..

إليك هذه الكوكبة من الآيات..

إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ (23) فاطر

هَذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ (56) الواقعة

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (17) القيامة

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الأولى **8** مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الثانية **8** مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الثالثة **8** مرّات!

أحرف لفظ (ثمانية) تكرّرت في الآية الرابعة **8** مرّات!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 8 نقاط!

النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 8 نقاط!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 16 كلمة، ويساوي 8 + 8

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 64 حرفًا، ويساوي 8 × 8

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع 24 حرفًا، ويساوي 8 × 3

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 40 حرفًا، ويساوي 8 × 5

تأمّل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

منظومة الثمانية..

ذُكر الرقم ثمانية 5 مرّات في القرآن، وجاء في هذه الآيات:

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقة

تأمّل يا رعاك الله..

هذه الآيات مرتبة بحسب ما وردت في المصحف!

الآية الأولى بدأت بكلمة ثمانية والآية الأخيرة خُتمت بكلمة ثمانية!

مجموع أرقام هذه الآيات 200، وهذا العدد = 8 × 25

مجموع كلمات هذه الآيات 112 كلمة، وهذا العدد = 8 × 14

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 272 نقطة، وهذا العدد = 8 × 34

تكرار عجيب!

إذا أنعمت النظر في حروف هذه الآيات الخمس تجد أنها تكرّرت بشكل عجيب!

تأمّل على سبيل المثال هذه الحقائق:

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات

مجموع الترتيب الهجائي للحرفين 25، وهذا العدد = 5 × 5

تأمّل..

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17، وورد في هذه الآيات مرّة واحدة

لاحظ هذا التسلسل العجيب لترتيب الأحرف الثلاثة: 15 – 16 – 17

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد = 8 × 3 × 2

تأمّل..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وورد في هذه الآيات 10 مرّات

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21، وورد في هذه الآيات 10 مرّات

لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 20 و21

تأمّل..

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23، وورد في هذه الآيات 44 مرّة

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24، وورد في هذه الآيات 44 مرّة

لاحظ الترتيب الهجائي للحرفين: 23 و24

تأمّل..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16 أي 8 + 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي 8 + 8 + 8

هذه الأحرف الثلاثة تكرّرت في هذه الآيات 53 مرّة!

53 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 16، وهذا العدد = 8 + 8

تأمّل..

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرّر في هذه الآيات 8 مرّات!

ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8

تأمّل..

هناك حرف وحيد لم يرد في أي من هذه الآيات، وهو حرف الغين!

هذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

19 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 8

تأمّل أحرف الجلال..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآيات 16 مرّة

هذه هي أحرف اسم "اللّه" تكرّرت في هذه الآيات 143 مرّة!

لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 143 نفسه!

143 هو أيضًا عدد حروف أولى سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة!

عجائب أحرف "ثَمَانِيَة"..

حرف الثاء تكرّر في هذه الآيات 12 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآيات 49 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذه الآيات 34 مرّة

التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذه الآيات 6 مرّات

هذه هي أحرف لفظ "ثمانية" تكرّرت في هذه الآيات 228 مرّة!

وهذا العدد يساوي 114 + 114

تأمّل أحرف "الإسلام"..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات 83 مرّة

حرف السين تكرّر في هذه الآيات 5 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات 44 مرّة

هذه هي أحرف "الإسلام" وهي أيضًا أحرف "أسلم"، وقد تكرّرت في هذه الآيات 176 مرّة!

وهذا العدد يساوي 88 + 88

ولا تنس أن هذه الآيات هي التي جاء فيها ذكر الرقم 8

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي كلمات القرآن ويحسبها كلمة كلمة ويصنّف حروفه حرفًا حرفًا؟!

ثم يقوم بترتيب ذلك كلّه وفق نظام رقمي بديع، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الرقمي في آن؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بالحق!

أسألهم: ألا ترون في ذلك دليلًا حاسمًا على صدق مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!

ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه اللَّه من بسطة في العلم والعمر أن يأتي بهذا النظام المُحكم؟!

مراتب الرقم 8

ورد الرقم ثمانية 5 مرّات في 5 آيات في القرآن

تأمّل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) بين كلمات هذه الآيات الخمس:

ثَمَانِيَةَ[1] أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (143) الأنعام

قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ[12] حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (27) القصص

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ[13] أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ[5] أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) الحاقة

وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ[9] (17) الحاقة

مجموع تراتيب المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) في هذه الآيات الخمس 40، وهذا العدد = 8 × 5

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 200، وهذا العدد = 8 × 5 × 5

تأمّل مواقع هذه الآيات الخمس وأرقامها، وقد رتبت ضمن سورها ترتيبًا عجيبًا!

إنني أضع أمام الجميع كل شيء كما هو وبكل شفافية حتى يتحقق كل متشكك من دقة هذه النتائج!

قف وتأمّل!

تأمّل يا رعاك اللَّه بعقلك وخيالك وذوقك نظم هذه الآيات الخمس!

تأمّل المواقع التي احتلها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ) ضمن هذه الآيات الخمس، وقد جاء مجموعها 8 × 5

وتأمّل مواقع الآيات الخمس التي ورد بها لفظ (ثَمَانِيَةَ/ثَمَانِيَ)، وقد جاء مجموع أرقامها 8 × 5 × 5

فهل كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه وآياته؟!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟!

وكيف فعل ذلك، والقرآن العظيم لم يكن مرقَّمًا في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

نظرة جديدة لمقطع "الحاقة"..

تأمّل أين ورد الرقم "ثَمَانِيَة" في آخر موضع له في القرآن:

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقة

لقد تكرّر لفظ "ثَمَانِيَة" مرتين في سورة الحاقة

جاء في المرّة الأولى في الآية رقم 7

وجاء في المرّة الثانية في الآية رقم 17، وهذا العدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 7

الحرف الوحيد الذي لم يرد ضمن هذا المقطع هو حرف الظاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

إذا رجعت كلمتين إلى الوراء تجد أن الآية رقم 7 نفسها بدأت بذكر الرقم 7

سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7)

جاء ذكر الرقمين 7 و8 في هذه الآية، ومجموعهما 15، وهذا هو عدد كلمات الآية نفسها!

إذا بدأت العدّ من بعد لفظ "وَثَمَانِيَةَ" فإن لفظ "ثَمَانِيَة" في خاتمة المقطع ترتيبه رقم 69

69 هو بالفعل ترتيب سورة الحاقة في المصحف!

الكلمة الأولى والأخيرة!

تأمّل مقطع "الحاقة"، وهو يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ"، ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!

هذا المقطع بدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الواو تكرّر في هذا المقطع 27 مرّة!

هذا المقطع اختتم بالشكل (ة)، وهذا الشكل تكرّر في هذا المقطع 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8

لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا ولا تحتاج لمزيد من الشرح!

آخر كلمة في مقطع "الحاقة" وهي (ثَمَانِيَة) ترتيبها من نهاية سورة الحاقة رقم 166، وهذا العدد = 114 + 52

114 هو عدد سور القرآن و52 هو عدد آيات سورة الحاقة!

تأمّل يا رعاك اللّه..

تأمّل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيّرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرَّق لها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها! فما هو إحساسك وأنت ترى هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن! النسيج الرقمي القرآني المذهل؟! ألا تزداد سعادتك بأن اللَّه عزّ وجلّ قد خصّك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟!

الرقم 8 يحيط بالآية!

تأمّل الآية رقم 8 في هذا المقطع الذي يبدأ بلفظ "ثَمَانِيَةَ" وينتهي به!

فَهَلْ تَرَى لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ (8)

هذه الآية عدد حروفها 16 حرفًا، وهذا العدد = 8 + 8

أي إن آخر حرف في هذه الآية ترتيبه رقم 16 من بداية الآية، وهذا العدد = 8 + 8

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 16 من بداية مقطع "الحاقة"، وهذا العدد = 8 + 8

حرف الفاء الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في هذا المقطع 16 مرّة، وهذا العدد = 8 + 8

التاء المربوطة (ة) الذي ختمت بها هذه الآية تكرّرت في المقطع 16 مرّة أيضًا، وهذا العدد = 8 + 8

أحرف "ثَمَانِيَة" في مقطع "الحاقة"..

حرف الثاء تكرّر في هذا المقطع مرّتين اثنتين

حرف الميم تكرّر في هذا المقطع 25 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة

حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة

حرف الياء تكرّر في هذا المقطع 18 مرّة

التاء المربوطة (ة) تكرّرت في هذا المقطع 16 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "ثمانية" تكرّرت في هذا المقطع 128 مرّة، وهذا العدد = 2 × 8 × 8

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس، ولا تحتاج لأي شرح!

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا..

تأمّل كيف وُصفت الأيام الثمانية في بداية المقطع بأنها (حُسُومًا)، أي متتابعات!

فتأمّل عجائب أحرف "حُسُومًا":

حرف الحاء تكرّر في هذا المقطع 6 مرّات

حرف السين تكرّر في هذا المقطع 3 مرّات

حرف الواو تكرّر في هذا المقطع 27 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذا المقطع 25 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "حُسُومًا" تكرّرت في هذا المقطع 114 مرّة بعدد سور القرآن!

أحرف "قرآن" في مقطع "الحاقة"..

حرف القاف تكرّر في هذا المقطع 7 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة

حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذا المقطع 88 مرّة! لا تعليق.. لغة الأرقام واضحة!

فقط عليك أن تتذكّر أن هذا المقطع الذي نتحدّث عنه يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ" ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!

وهذا هو المقطع مرّة أخرى بين يديك فتأمّل:

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8) وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ (9) فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً (10) إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ (12) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15) وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16) وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17) الحاقّة

أحرف "القرآن"..

حرف الألف تكرّر في هذا المقطع 53 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذا المقطع 26 مرّة

حرف القاف تكرّر في هذا المقطع 7 مرّات

حرف الراء تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة

حرف النون تكرّر في هذا المقطع 14 مرّة

هذه هي أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في مقطع الحاقة 114 مرّة!

لغة الأرقام واضحة جدًّا هنا ولا تعليق عليها!!

تأمّل وتعجّب..

المقطع الذي نتحدث عنه يبدأ بلفظ "وَثَمَانِيَةَ" ويختتم بلفظ "ثَمَانِيَة"!

أحرف لفظ "قرآن" تكرّرت في هذا المقطع 88 مرّة!

أحرف لفظ "القرآن" تكرّرت في مقطع الحاقة 114 مرّة، وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع العددين 88 + 114 يساوي 202

ما رأيك أن أنتقل بك إلى أوّل آية في المصحف رقمها 202؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

ما هو العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 8 كلمات!! يمكنك أن تتحقّق الآن!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

دعني أعرض لك الآن جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

هذه الآيات الثلاث هي جميع الآيات التي تحمل الرقم 202 في القرآن

ما هو العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

مجموع حروفها 88 حرفًا! يمكنك أن تتحقّق من ذلك الآن!

الأعجب من ذلك السور التي وردت بها هذه الآيات (البقرة - الأعراف - الشعراء)!

مجموع تراتيب هذه السور الثلاث في المصحف = 35، وهذا هو عدد حروف الآية الأولى!

مجموع آيات هذه السور الثلاث 719، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 128

العدد 128 يساوي 8 × 8 + 8 × 8

تأمّل.. هل ترى أمامك الآن غير الرقم 8؟!

هذه الآيات الثلاث بحر لا ساحل له من العجائب!

سوف أعرض عليك مثالًا واحدًا فقط على ذلك فتأمّل:

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات الثلاث مرّتين

هذه الأحرف عددها 6، وتكرّر كل منها مرّتين اثنتين في هذه الآيات الثلاث!

باستثناء هذه الأحرف الستة لا يوجد أي حرف آخر تكرّر في هذه الآيات مرّتين!

والآن تأمّل مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة فهو يساوي 96

وهذا العدد = 8 × 6 × 2

نظرة أخرى إلى العدد 96، فهو يساوي 88 + 8

لغة الأرقام واضحة وضوح الشمس!!

تأمّل..

الآيات الثلاث مرّة أخرى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

هناك 6 أحرف لم يرد أيّ منها في هذه الآيات الثلاث، وهي (ج ذ ز ض ط ظ)!

هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّة واحدة، وهي (ث ح خ د ش ق)!

هناك 6 أحرف ورد كلّ منها في هذه الآيات الثلاث مرّتين اثنتين وهي (ت ص ع غ ف ك)!

هذه الأحرف عددها 18 حرفًا تكرّرت في هذه الآيات الثلاث 18 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف هو 228، وهذا العدد = 114 + 114

والعدد 228 يساوي 6 × 38

الآية الأولى خُتمت بكلمة (الْحِسَابِ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

الآية الثانية خُتمت بكلمة (يُقْصِرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

الآية الثالثة خُتمت بكلمة (يَشْعُرُونَ)، وعدد أحرف هذه الكلمة 6 أحرف!

هذه الآيات الثلاث بدأت بثلاثة أحرف مختلفة، وهي (الألف والواو والفاء).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 48، وهذا العدد = 6 × 8

تأمّل..

الكلمة الأولى في الآية الأولى (أُولَئِكَ) عدد أحرفها 5 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الثانية (وَإِخْوَانُهُمْ) عدد أحرفها 8 أحرف

الكلمة الأولى في الآية الثالثة (فَيَأْتِيَهُمْ) عدد أحرفها 7 أحرف

تأمّل الأرقام الثلاثة 8 – 7 - 5

8 هو عدد كلمات الآية الأولى!

7 هو عدد كلمات الآية الثانية!

5 هو عدد كلمات الآية الثالثة!

مجموع حروف الكلمات الأولى في الآيات الثلاث = 20

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 20

تأمّل هذه الهندسة الرقمية الرائعة!!

بل هناك ما هو أدق وأعجب من ذلك، فتأمّل الآية الأولى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

هذه الآية تضمّنت 6 أحرف مكسورة!

الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 4 من بداية الآية

الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 10 من بداية الآية

الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 13 من بداية الآية

الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 27 من بداية الآية

الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 32 من بداية الآية

الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 35 من بداية الآية

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية الآية هو 121، وهذا العدد = 11 × 11

والأمر العجيب هو أن مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث 11 حرفًا!

يمكنك أن تتأكّد الآن، فتفضّل:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ (202) الأعراف

فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (202) الشعراء

عدد الحروف الهجائية التي تضمّنتها هذه الآيات الثلاث 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11

أقصر هذه الآيات الثلاث وهي الآية الثالثة عدد حروفها 22 حرفًا، وهذا العدد = 11 + 11

الآية الوسطى عدد حروفها 31 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 209

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1156

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 3134

مجموع تراتيب هذه الآيات الثلاث من بداية المصحف = 4499

الآن سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 4499 من نهاية المصحف:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) الرعد

هذه الآية رقمها 31، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 11

هذه الآية عدد حروفها 193 حرفًا، وهذا عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 44

والعدد 44 يساوي 11 × 4

العجيب أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 1738، وهذا العدد = 22 × 79

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا العدد = 11 + 11

تأمّل أحرف الجلال:

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

هذه هي أحرف اسم اللّه تكرّرت في هذه الآية 79 مرّة!

79 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 22، وهذا الأخير = 11 + 11

هذه الآية هي أطول آية في سورة الرعد!

والآن تأمّل تكرار لفظ (الرعد) في الآية:

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 41 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 28 مرّة

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف كلمة (الرعد) تكرّرت في هذه الآية 88 مرّة، وهذا العدد = 11 × 8

هذه الآية منجم لا قاع له من العجائب وسوف نتعرض لها في مشهد مستقل إن شاء اللّه

لقد ابتعدنا كثيرًا..

دعني أرجع بك إلى الآية الأولى مرّة أخرى:

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121

سوف نرى الآن مجموع مراتب هذه الأحرف الستة نفسها ولكن من نهاية الآية:

الكسرة الأولى جاءت تحت الحرف رقم 32 من نهاية الآية

الكسرة الثانية جاءت تحت الحرف رقم 26 من نهاية الآية

الكسرة الثالثة جاءت تحت الحرف رقم 23 من نهاية الآية

الكسرة الرابعة جاءت تحت الحرف رقم 9 من نهاية الآية

الكسرة الخامسة جاءت تحت الحرف رقم 4 من نهاية الآية

الكسرة السادسة والأخيرة جاءت تحت الحرف الأخير رقم 1 من نهاية الآية

مجموع مراتب الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95

الآن تأمّل..

أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (202) البقرة

هذه الآية تضمّنت 6 أحرف مكسورة!

مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من بداية هذه الآية = 121

مجموع مراتب هذه الأحرف الستة المكسورة من نهاية الآية = 95

مجموع العددين 121 + 95 يساوي 216، وهذا العدد هو 6 × 6 × 6

نظرة أخرى إلى العدد 216 فهو يساوي أيضًا 114 + 114 - 6 - 6

ولا تنس أن الأحرف المكسورة في الآية عددها 6

تأمّل هذه الحقائق والقرآن نزل ملفوظًا ولم ينزل مكتوبًا!

بينما تم تشكيل حروفه بعد عقود من انقطاع الوحي!

هذه الحقائق الرقمية الدامغة.. هل يستطيع أحد أن ينكر شيئًا منها؟!

هذه ليست افتراضات أو سردًا نظريًّا عاطفيًّا، بل هي حقائق وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!

إنها تعني فيما تعني أن اختيار حروف القرآن وحركاتها، وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائيًّا، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جدًّا ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عددًا كبيرًا جدًّا من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن تعدّ من أصعب التحدّيات للعقل البشري وبذلك لا يمكن للبشر جميعًا، وبكل ما آتاهم اللَّه من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).